

تقديم نموذج لتدخل الأخصائي النفسي العيادي.

تمهيد:

تضمن نموذج تدخل الأخصائي النفسي العيادي عدة مراحل رئيسية تبدأ بتقييم الحالة وتحديد المشكلة، ثم الانتقال إلى التشاور النفسي ووضع خطة علاجية مشتركة مع المستفيد. يلي ذلك تطبيق التدخلات العلاجية المناسبة، مع متابعة التقدم المحرز، وصولاً إلى إنهاء الحالة أو إعادة فتحها إذا لزم الأمر، مع توثيق كافة جوانب العملية بشكل دقيق وموضوعي .

وفي درسنا الخامس عشر والأخير من مقياس آداب وأخلاقيات الممارسة في علم النفس العيادي، سنتناول نموذج لتدخل الأخصائي النفسي العيادي حيث سنقدم أحد نماذج الموضحة لتقرير الأخصائي النفسي العيادي من إعداد – عزيزة عزت محمد غزلان-، والذي تم إقتناؤه في أحد رحلات العلمية أثناء إعداد مذكرة الماجستير في شهر أوت 2007.

1 – النموذج العام لتدخل الأخصائي النفسي العيادي:

1-1 - التقييم والتشخيص:

- جمع المعلومات :يبدأ الأخصائي بجمع معلومات شاملة عن المستفيد، بما في ذلك الشكوى الأساسية وتاريخها، نقاط القوة، وآليات التكيف.
- المقابلة العيادية :تُعد المقابلة أداة أساسية لجمع المعلومات من خلال طرح سلسلة من الأسئلة الموجهة، مع مراعاة سرية الجلسة.
- الملاحظة العيادية :تتم ملاحظة سلوك المستفيد بدقة وتركيز علمي لتحديد جوانب الاهتمام أو المشكلات السلوكية.
- الاختبارات النفسية :قد يلجأ الأخصائي إلى إجراء اختبارات نفسية لتقييم جوانب محددة وتأكيد التشخيص .

1 – 2 - وضع خطة العلاج

- التعاون مع العميل :يضع الأخصائي خطة العلاج بالتعاون مع المستفيد نفسه، لضمان مشاركته والتزامه بالعملية العلاجية.
- تحديد الأهداف :يتم تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس للعلاج، تتوافق مع احتياجات المستفيد ورغبته.

- اختيار التدخلات :يتم اختيار التدخلات العلاجية المناسبة بناءً على التقييم وخطة العلاج. قد تشمل هذه التدخلات:

- العلاج المعرفي السلوكي
- العلاج النفسي الديناميكي
- العلاج الأسري
- الدعم النفسي الاجتماعي

1 - 3 - تطبيق التدخل العلاجي:

- العلاج النفسي: يقوم الأخصائي بعقد جلسات العلاج باستخدام الأساليب القائمة على الأدلة، مع مراعاة الحالة الفردية لكل مستفيد.

- رصد التقدم: يتابع الأخصائي التقدم الذي يحرزه المستفيد بانتظام ويقوم بتقييم فعالية التدخلات.

- تعديل الخطة: قد يتطلب الأمر تعديل الخطة العلاجية بناءً على مستجدات حالة المستفيد ومدى استجابته للعلاج.

1 - 4 - إنهاء دراسة الحالة:

- تقييم النتائج: عند تحقيق الأهداف المحددة، يتم تقييم النتائج النهائية لإنهاء العلاج.

- توثيق نهائي: يتم توثيق كافة جوانب الحالة وتوصياتها بشكل دقيق ونهائي.

- المتابعة: قد يُوصى ببعض المتابعات الدورية لضمان استمرارية التحسن، أو يتم فتح الحالة مجدداً إذا دعت الحاجة.

خلاصة:

يتضمن نموذج تدخل الأخصائي النفسي العيادي مراحل تبدأ بالتقييم ووضع خطة علاج، ثم تنفيذ العلاج، ومراقبة التقدم، وأخيراً إغلاق الحالة أو إعادة فتحها حسب الحاجة. يتضمن التقييم جمع معلومات عن المريض وتاريخه، ووضع خطة علاج بالتعاون معه، ثم تطبيق التدخلات العلاجية المناسبة مثل العلاج السلوكي المعرفي أو العلاج الديناميكي النفسي، مع الحفاظ على سجلات دقيقة.